الاولى لم تتم بل بعضها مستقل كالسنة التي بعده قوله الصغائر
معتمد الشارح ومال في النهاية الى ان قوله الكبائر والذي يتجه انه ما صرحت
الاحاديث فيه بان شرط التكفير اجتناب الكبائر لا شبهة في عدم تكفيرها
وما صرحت فيه بانه يكفر الكبائر لا ينبغي الوقوف فيه ويبقى الكلام فيما
اطلقت فيه الاحاديث التكفير وملت في الاول الى شموله الكبائر بفضل واسع فلا ينبغي التقييد مع الاطلاق وذكرت في الاول في هذا
نحو ثلاث ورقوا وضحت اختلاف العلماء فيه قوله والمساء اي
طويلا او قصيرا قوله الا ليلة اي ولم يكن مسافرا قوله مطلقا اي لكن
الاسنوي والمدادي والنهاية والخطيب وغيرهم وقيده في التحفة والايعاب
بما اذا اعقبه الصوم وملا في المدادي والنهاية الى عدم زوال الكراهة
خلاف الاولى او مكروها بصوم ما قبله قوله ثم يحصل بين كونه من عشر ذي
الحجة وكونه يوم عرفة والراجح ان عشر رمضان افضل منهما عشر
ذي الحجة الا يوم عرفة قوله عاشوراء بالمد وكذا اسوعاء والحادي
فيهما رواهما مسلم ويوم عرفة تحدوي فكعشرين ويوم عاشوراء
موسوي فكعرسنة ويسن التوسعة على العيال في يوم عاشوراء
ليوسع الله عليه السنة كلها كما في الحديث الحسن وذكر غير واحد
من رواته انه جربه فوجده كذلك قوله كصيام الدهر اي فرضا والا لكن
لخصوصية سنة شوال معنى وقال في التحفة بلا مضاعفة نظير ما
قالوه في خبر قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن انتهى وقد بينت مأخذه
في بعض الفتاوى قوله وان سن لها صومها اي فيه المعذور اما غيره
فيحرم عليه صومها قبل قضاء رمضان لانه فوري واذا تركها في شوال
سن قضاؤها بعده وفي النهاية لو صام في شوال قضاء او نذرا
او غيرهما او في نحو يوم عاشوراء حصل له ثواب تطوعها كما افتى به

الوالد

الوالد لكن لا يحصل له ثواب اكمل المرتب على المطلوب وما افتى به الوالد انما يتجه
لمن فاته رمضان وصام عنه شوالا ان يصوم عنه بستا من ذي القعدة محمول
على من قصد فعلها بعد صوم شوال فيكون صارفا عن حصولها عن الستة
انتهى ملخصا وعندي ان نوى الفرض وتخلف فله حصولا او لا لها سقط طلب
الآخر ولا يحصل ثوابه وفي المواهب عن الائمة لو نوى بصوم قضاء فيما يأمر
به الامام انهم او المأمرين دائما قوله الايام البيض يحذف في مضاف اليها اي
الليالي البيض فلا تحاين وبينت وجه التسمية في الاول قوله كصوم الشهر
روى البيهقي عن عبد الله بن سفيق قال اتيت المدينة فاذا رجل طويل اسود فقلت
من هذا قالوا ابو ذر فعلقت لا انظرن علي ايحاط هو اليوم قلت صايم انت قال نعم وهم
ينتظرون الماء فجعل عمر يقول افاتنا بعصباء فاكل فجرك بيده اذكره بيدي فقال
اني لم اسن ما قلت كل اني اضرتك اني صائم اني اصوم من كل شهر ثلاثة ايام فانا ايها
صايم وفي سنن البيهقي عن ابي هريرة مرفوعا وقصة ابي ذر انه قال لهم انا مفطر
في تضعيف الله صايم في تضعيف الله قوله بالسنتين بضم السين وفتح النون
المشددتين وهما سنة صوم الثلاث وسنة صوم ايام البيض قوله للخلاف في
ذلك كما مر عن المدادي والنهاية وظاهر في الايعاب لمخالفة الاحاديث الصحيحة
وعللا في الغرر والتحفة بالاحتياط اي لاحتمال النقص في الشهر قوله عامة اي في
البيض فقدير المضاف قوله السابع والعشرين في التحفة من قال لها السابع
ينبغي ان يقول اذا تم الشهر ليس صوم الآخر خروجا من خلاف الثاني ومن قال الثامن عشر
ليس له صوم السابع لضباط فيجعله سن صوم الاربعة الاخيرة اذا تم الشهر عليهما
قوله ثم رجب مال في الايعاب الى تقديم ذي الحجة عليه قوله او موضوعة هو الاكثر
او شديد الضعف وفي الضعيف اذن في الجنة نهر ابقال له رجب ماؤه ابيض من اللبن
والعسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال الحافظ ابن حجر ليس
في اسناده من يتطرق اليه حاله سوى منصور الواسطي وقد روى عنه جماعة لكن لم ار فيه

Copyright Dar Ihya Turath Al-Arabi

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)